

المبادرة الأردنية .. لحل الدولتين

**عبد الله محمد القاي**

عمان

اتثناء زيارته الاخيرة الى رام الله ولقاءاته مع القيادة الفلسطينية كان من اجل وضع ارضية لاستكشاف رؤى الجانبين خاصة وان الجانب الفلسطيني حدد يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري موعدا لإعلان خياراته بعد رفض اسرائيل استئناف المفاوضات على اساس وقف الاستيطان وهو ما دعت اليه اللجنة الرباعية والامم المتحدة والدول الاربوية باعتباره يقوض السلم ويجهض الجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة لا سيما فالدور الاردني كان ايجابيا وهاما لبناء اكثر من عشرين الف وحدة استيطانية خلال السنوات العشر

اللقاء كان بمثابة عمل جاد وفعال لاستكشاف رؤى الجانبين لإخراج هذه المباحثات الى حيز الوجود بغية تحريك العملية السلمية انطلاقا من بيان اللجنة الرباعية الذي حدد امورا جوهرية يجب التوصل اليها بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول قضايا الحدود والحل النهائي وصولا الى اتفاق شامل مع الطرفين مع نهاية عام 2012 فهذا مرتقمة للملك عبدالله الثاني الى الولايات المتحدة لبحث سبل تحريك العملية السلمية يعتبر خطوة عملية ومتقدمة في هذه المرحلة الراهنة من اجل تحقيق السلام الدائم والعدل في المنطقة لان عوامل الاستقرار والازدهار والسلام تشكل مصلحة عليا للارانب خاصة في قضايا الحل النهائي.. سواء الحدود او الامن او اللاجئين او اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.. فإذا كانت اللجنة الرباعية التي تضم كلا من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي والامم المتحدة التي

انشئت في مدريد عام 2002 من قِبل رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا نثيجة لتساعد الخلافات والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين وعين لها توني بليز رئيس وزراء بريطانيا الاسبق قد فشلت في تحقيق اهدافها بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان او التقيد بالالتزامات الدولية فان مثل هذا اللقاء اذا ما استجابت اسرائيل للمقترحات الاربوية والرباعية قد يحقق الاهداف المرجوة للسلام.. غير ان المؤشرات الواردة من اسرائيل تفيد بان الاحتلال يرفض وقف الاستيطان والذي تضاعف اكثر من مرتين في نهاية العام المنصرم.. وهذا يتطلب اتخاذ موقف عربي واضح وحاسم ضد الاحتلال والجرائم الإسرائيلية التي يرتكبها المستوطنون ضد الشعب الفلسطيني فضلا عن ضرورة توجيه القيادة الفلسطينية الى مجلس الامن مجددا لبحث مسألة الاستيطان الذي يعتبر الشغل الشاغل لها وللشعب الفلسطيني لانه يخالف

القرارات الدولية ويسهم في تخريب العملية السلمية واي مفاوضات مستقبلية تستهدف الوصول الى حل توفيقي وفق خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية فمثل هذه التحركات من شأنها ان تزيد من عزلة اسرائيل ووضعها في مازق جديد جراء انتهاكها وضربها بعرض الحائط لكل القرارات الدولية والقانون الدولي.. والواقع ان اللجنة الرباعية قد فشلت في اقناع اسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية وشرق القدس او بالعودة الى اعترافها بدولة فلسطينية على حدود عام 1967 وهذا يعني ان اسرائيل لا تعول اصلا كبيرة على أي لقاءات فلسطينية - اسرائيلية مستقبلية نتيجة اعتمادها على الولايات المتحدة في استمرار تضلعها من المساعاة القانونية والسياسية على خروقاتها لكسب المزيد من الوقت لفرض الامر الواقع على الارض من خلال توسيع وتكثيف الاستيطان وتهويد القدس واتسريع قوانين عنصرية واحتلالية ونهب مصادر وثروات

وموارد الشعب الفلسطيني ورفضها اي تدخل لطرف ثالث.. فاذا كانت الفصائل الفلسطينية اكسدت ان اسرائيل بالغدم استئناف اجتماعات الرباعية في عمان اليوم لا يمكن لها الرضوخ الى القرارات الدولية بالرغم من اشانتها بدور الاردن لتحريك العملية السلمية والتي توقفت المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في ايلول عام 2010 فاننا ندعو الجامعة العربية والمجتمع الدولي الى التحرك من اجل الضغط على اسرائيل بضرورة تجميد الاستيطان والانقاع على اطار واضح لاجراء هذه المباحثات والتي تمثل الرعاية الاربوية لها تطورا ايجابيا وفاعلا بغية وقف الاجراءات الاستيطانية الإسرائيلية ومنع سياسة التهويد التي تنتهجها اسرائيل في مدينة القدس ومطابقتها بقول ميذا حل الدولتين على اساس حدود عام 1967.

رئيس تحرير جريدة الكاتب العربي الأردنية

قبل نهاية سنة 2011 فاجاتنا حكومة السيد الملكي بالرغم من كل الهموم السياسية التي تحيط بها ومن خلال كتاب مدير بلدية برطلة تصديدا الموجهة الى ملاحظة التسجيل العقاري في الحدانية لتخصيص القطعة المرقمة 609/23 مقاطعة 138 برطلة الوسطى والبالغ مساحتها 1110 امتار مربعة باسم ديوان الوقف الشيعي/ مديرية الوقف الشيعي في برطلة ووبدل قدره (25000) دينار للمستكر المربع الواحد . الكتاب صادر في يوم 2011/12/22 ويشير في فحواه انه قد تم استنفاء المبلغ كاملا بموجب الوصل المرقم 419439 (بتاريخ 2011/12/27) الكتاب موقع باسم ناصر بدر محمد مدير البلدية (يمكن ملاحظة الفرق بين تاريخ اصدار الكتاب الذي هو سبق تاريخ وصل تسلم المبلغ علما ان الاسبوع الاخير من كل سنة تقفل الصناديق لتسليم والتسليم للمرجة المالية).

كلنا نعلم الاخفايا التي من وراء هذه الغزوة بادواتهم الشيعية وتحديدًا تجمع الشبك الديمقراطي الذي يقوده الدكتور حنين وحيث ان ممثل الشبك اليوم في العراق باسم بدر محمد مدير البلدية (يمكن ملاحظة الفرق بين تاريخ اصدار الكتاب الذي هو سبق تاريخ وصل تسلم المبلغ علما ان الاسبوع الاخير من كل سنة تقفل الصناديق لتسليم والتسليم للمرجة المالية).

علمنا ان السيد القفصل اليراني يقوم بزيارات دورية الى سهل نينوى ويلتقي الاخوة الشبك الشيعية دائما وهذه معلومة يعلمها القاصي والداني ولا تكشف اليوم، والتحالف الوطني الحاكم (الدعوم من ايران) يسعى اليوم بكل قوة لوضع موطنى قدم لها في محافظة نينوى حيث

علمنا ان السيد القفصل اليراني يقوم بزيارات دورية الى سهل نينوى ويلتقي الاخوة الشبك الشيعية دائما وهذه معلومة يعلمها القاصي والداني ولا تكشف اليوم، والتحالف الوطني الحاكم (الدعوم من ايران) يسعى اليوم بكل قوة لوضع موطنى قدم لها في محافظة نينوى حيث

داود يوسف

بغداد

هناك تخالفا من القوى السياسية (كونهم القوة المسيطرة على الارض) لحل هذه المسألة ودعم المسيحيين ابناء برطلة هذا اذا علمنا ان هذه المنطقة التي متشولة بالمادة 140، ولا يمكن تمثيل الاراضي في محاولة للتغيير الديموغرافي، فلو كانت اراضي كردية لتقامت الدنيا ولم تقعد لكن

هناك تخالفا من القوى السياسية (كونهم القوة المسيطرة على الارض) لحل هذه المسألة ودعم المسيحيين ابناء برطلة هذا اذا علمنا ان هذه المنطقة التي متشولة بالمادة 140، ولا يمكن تمثيل الاراضي في محاولة للتغيير الديموغرافي، فلو كانت اراضي كردية لتقامت الدنيا ولم تقعد لكن

في الموقع الذي تبني فيه . ومدينة برطلة يعلمها القاضي والداني بانها مدينة مسيحية والشبك ليسوا طارئين عليها بل كانوا من ملاك القرى المحيطة بها امثال خزنة وغيرها، لكن في النظام العراقي السابق قام بالغاء ناحية خزنة لتلحق الأراضي بناحية برطلة مما شكل هذا اساس لدخول الشبك الى مركز الناحية، وبعد 2003 وكتيجة للصراع الطائفي بدأت معركة السيطرة على الارض الاربانية في محاولة السيطرة وكانت لهم من خلال قطع ارزاق اصحاب المحلات التجارية بالازايدة عليهم بوسط السوق ومن ثم توزيع الاراضي لاستثمارها في بناء وحدات سكنية وهلم جرا من الاساليب المتبعة بهذا الخصوص. المالكي وكتلته السياسية يتلاعبون مع بقية الكتل السياسية فقد استطاع ان يشق صف اكبر كتلة سياسية تهده في كرسبه (الكتلة العراقية) وبدا يتلاعب بالتحالف الكردستاني من خلال تصريحاته والاذخار الاسدي وغيره والاذخار الصحفية التي ذكرت طلب المالكي للملا كريكار (قائد انصار السنة تحت الاقامة الجبرية

في النرويج) بقدمه للعراق وكذلك طلبه الى بعض اعضاء مجلس محافظة نينوى الحالي حين التقاهم الشهر الماضي (قصي عباس الشبكي وعدد اخر من حركة الغعل والاصلاح التي يقودها الشيخ عجيل الباور) برفع درجة التصريحات المضادة نحو التحالف الكردستاني، وازاء هذه التطورات هرع السيد ائيل النجيفي محافظ نينوى والتقى مسعود البارزاني في دهوك خلال الشهر الماضي، وهو تقارب دعمه تركيا بالذم من لعية ايران، هذا اذا قرأنا تصريح السيد داود اوغلو وزير خارججة تركيا قبيل مغادرته الى طهران فقد قال (هناك من يسعى لحرب باردة طائفية في المنطقة) وهذا تصريح خطير من رجل مسؤؤل يندثرنا بان ايران بدأت الحرب، وغزو سهل نينوى معركة صغيرة بهذا الجانب . فعليا يمكن الان تسرأة السلام على المشروع الذي حلم به بعض الساسة المسيحيين بانشاء محافظة في تلك البقعة الجغرافية او تاجل المشروع الى اشعار اخر فانطقة في منطقة حرب فعيلة.

صفحي عراقي

استطرادات حول مقال ماجد أحمد السامرائي

اللحظة التاريخية للعراق

حميد الكعود

بغداد

تقعن امريكا الشعب العراقي بهذه الامال الكئوب، فأنها عملت بكل الوسائل المتاحة على القاء مسؤولية هبوط مستوى المعيشة وتردي اوضاع الدولة على الحكم السابق وقائده لتخلق فجوة بين الحكم وجماهيره مما يسهل عليها عملية الاحتلال وتحت ذريعة امتلاك الاسلحة الكتنوية، وضخمت اعلاميا من اخطاءه الجديدة عما جاء به الاستاذ السامرائي بل هي مجموعة استطرادات تعزز ما ورد في المقالة وتلاصق منها

تقعن امريكا الشعب العراقي بهذه الامال الكئوب، فأنها عملت بكل الوسائل المتاحة على القاء مسؤولية هبوط مستوى المعيشة وتردي اوضاع الدولة على الحكم السابق وقائده لتخلق فجوة بين الحكم وجماهيره مما يسهل عليها عملية الاحتلال وتحت ذريعة امتلاك الاسلحة الكتنوية، وضخمت اعلاميا من اخطاءه الجديدة عما جاء به الاستاذ السامرائي بل هي مجموعة استطرادات تعزز ما ورد في المقالة وتلاصق منها

للتناقص العنصري والطائفي، وانه وان جاء مهلهل الصياغة وابتعد مما يكون على البناء القانوني الذي لا يقبل التحزب فصار كل حزب يختلف مع حزب يستند الى الدستور، ويعطيه الدستور الحق لانه قائم على جمع المتناقضات. بجوار العراق ظهرت دعوات لما يسمى (صدام الحضارات) وتخطو البعض لحل هذا (الصدام) بلقاء الحضارات لكنه كان يعرف، وكان الجميع يعرفون بان الصدام قائم على مصالح متنافرة والصدام حتمي في سبيل تطور المطامع الاستعبارية... انها ان قضية مفتعلة انها ترشيح للصدام وتصعيد وليس لعله انما للتذكير به... وسبق ذلك النظرة التي اطلق عليها الفوضى الخلاقة، فقد وجدت امريكا والغرب بان كلفة الاستقرار اكثر من كلفة الفوضى فيها ثم ان كلفة الاستقرار فيها الغرب مالا واما ومشاكل سياسية وديبلوماسية لا تتنهد اما دعوة المجتمعات لا سيما تصارع بعضها، فسككون دور الغرب هنا بيع الاسلحة ولا سيما المستهلكة للفضات المتصارعة باغى الاتمان... وهكذا ربح الغرب من الجهنن.

للتناقص العنصري والطائفي، وانه وان جاء مهلهل الصياغة وابتعد مما يكون على البناء القانوني الذي لا يقبل التحزب فصار كل حزب يختلف مع حزب يستند الى الدستور، ويعطيه الدستور الحق لانه قائم على جمع المتناقضات. بجوار العراق ظهرت دعوات لما يسمى (صدام الحضارات) وتخطو البعض لحل هذا (الصدام) بلقاء الحضارات لكنه كان يعرف، وكان الجميع يعرفون بان الصدام قائم على مصالح متنافرة والصدام حتمي في سبيل تطور المطامع الاستعبارية... انها ان قضية مفتعلة انها ترشيح للصدام وتصعيد وليس لعله انما للتذكير به... وسبق ذلك النظرة التي اطلق عليها الفوضى الخلاقة، فقد وجدت امريكا والغرب بان كلفة الاستقرار اكثر من كلفة الفوضى فيها ثم ان كلفة الاستقرار فيها الغرب مالا واما ومشاكل سياسية وديبلوماسية لا تتنهد اما دعوة المجتمعات لا سيما تصارع بعضها، فسككون دور الغرب هنا بيع الاسلحة ولا سيما المستهلكة للفضات المتصارعة باغى الاتمان... وهكذا ربح الغرب من الجهنن.

زوج مئات الالوف في المعتقلات. ولم يمك الشعب العراقي غير ان يرفع السلاح بوجه المحتلين... غير ان مما يؤسف له ان حدثت ظواهر سبجة فقد حاول النخض ان يضفي على (المقاومة) صفة حرب الطائفة وقد نجح الى حد ما... ثم ظهرت منظمات غربية كالقاعدة تفكر بما يجري بافغانستان وليس في العراق... ففسرت عمليات قتل ممنهج للمواطنين سواء كانوا اعداء ام اصديقاء سياسيين ام غير سياسيين والا ما معنى وضع المتفجرات في الاسواق الشعبية ومرائب السبيارات، وقتل المواطنين في الحفلات الصغيرة، ومهاجمة المشيعين ومجالس العزاء... لم يتفح هذا الامر (القاعدة) فلقد اكدت انها منظمة ابراهيمية همها القتل ليس الا وهذا ما ارادت امريكا تحقيقه... وقابل ذلك منظمة طائفية اخرى... فاعتبرت امريكا ما ارادته الا بضم الوجدان المسافة فصار للمقاومة طائفة صفة الراهب، وهذا ما فعله غير (القاعدة) ايضا من الجبهة والامين والطائفتين من جميع اطراف.

والبحرية والجوية الأخذه بالتطور. ونحن على خلاف لا مبرر له فالشعب وبعد انسحاب الامريكان لن يلوم على عمليات القتل الا من يدعوه (المقاومة) لا سيما في ظل الانقسام الحكومي والشعب يريد دستورا، عقائديا، فكريا يكون بمثابة ميثاق شرف وسلطة فوق كل سلطة.. ويصاغ بطريقة لا تصاع على نحو متناقض بحيث يأخذ منها من يريد كل ما يريد... ولايد من تشريع قانون للاحزاب يعطي حرية الرأي والعمل السياسي مطلقة عدا استخدام السلاح والطائفية وحزبية الجيش والقوى الامنية. ولايد لكل حزب من عقيدة سياسية واضحة وبرنامج عمل ثم رعاية الازملا والايام. القضاء على البطالة او المباشرة باعادة السياسة التعليمية فراع، وتدريسا، ومنهجا ووسائل... فزالن لن تتم بحكومة لان اسمها محاصصة فليست الحكومة شركة مساهمة... ولا مشاركة... شراكة بين من ومن؟ اذا كان الشعب عراقيا وليس

حركة القوى الوطنية والقومية (حقوق)